

شرح فتح القريب المجيب 28 كتاب البيوع، المواريث 43

لبيب نجيب

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد - 00:00:00

ان سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله. اللهم انا نسألك الاخلاص في القول والعمل اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا. اللهم فقهنا في الدين وافتتح لنا فتوح العارفين - 00:00:19

اللهم امين في درس امس كان الكلام على اصحاب الحروف وتكلمنا بارك الله فيكم عن اصحاب النسخ واصحاب الربع واصحاب الشمن واصحاب الثلثين واصحاب الثلث واصحاب السادس. بقي ما يتعلق ببعض - 00:00:40

المسائل في الحج فقط ثم احكام الوصية وان نحاول اليوم ان شاء الله نكمل احكام روسية كاملة بحيث ننتهي من هذا الربع الذي هو الربع الثاني وكنا قد درسنا من قبل في دورة الربع الثالث وفي النكاح فقه الاسرة ان شاء الله سيبقى في اليوتيوب استاذ ماردي جزاد الله - 00:01:08

واخيرا وبعد ذلك في الاسبوع القادم اه يكون الكلام على الجنائيات احكام القتل واقسام القتل قتل عمد وقتل خطأ وقتل شبه عميد ان شاء الله اذا بارك الله فيكم درسنا اليوم يبدأ من قول - 00:01:35

المصنف رحمة الله تعالى في صفحة مئتين وعشرين على طبعة آآ استاذ عبد الوهاب استاذ بسام الجابري بسام الجابري عبد الوهاب الجابري قال ويسقط الاخ للاب والام مع ثلاثة - 00:02:01

سيذكر لك الحجم ونحن قد مر معنا الحجم من قبل. لو تذكرون مر معنا ان الحجب نوعان. حجب بوصف وحجب شخص وان الحجب بشخص ينقسم الى قسمين. اما حجب حرمان او حجم نقصان. اما حجب حرمان او - 00:02:21
نقصان قلنا بارك الله فيكم فيما سبق ان حزب الحرمان يدخل على جميع الورثة الا ستة. هم الوالدان والولدان والزوجان واما حجب الحرمان فهذا يدخل على جميع الورثة حجم النقصان عفوا لعلي سبق في لساني حذف النقصان هذا يدخل على جميع الواقع عقب الحرمان يدخل على جميع الورثة الا - 00:02:44

تمام؟ طيب هذه مرة معنا فيما سبق تكلمنا عن الحجب ورسمنا تذكيرا على السبورة يبين لنا انواع الحجب هذا فيما سبق. الان فقط يذكر لك بعض من يحجب وبمن يحجب - 00:03:14

فذكر لك الاخوة الاشقاء الاخوة الاب الاخوة اليوم. هؤلاء من الذي يحجبهم؟ هو الذي سيذكر لك الان فقررت عندنا الاخوة الاشقاء وعندنا ممكنا نكتب هنا الاخوة باب وعندنا الاخوة - 00:03:32

لام من يحجب هؤلاء؟ فنبدأ بالاخوة الاب الاخوة الاب يحجبون الابن وابنه ابن وابن ويعجبون بالاب الادنى. بالاب الادنى. ما معنى الادنى الاب المباشر الاب الاعلى الذي هو الجد لا يحجبه - 00:04:12

وانما يتشاركون معه اذا الاخوة الاشقاء يحجبون بالابن وابنه اي بعبارة اخرى بفرع ذكر حتى الفرع الانشى لا يحجبهم حتى الفرع الانشى لا يحجبه ويحجبون بالاب الادنى واضح - 00:04:46

اما الاب الاعلى كالجد لا يحجبهم وانما يتشاركون معهم الاخوة الاب يحجبون بنفسه من يحجب به الاخوة الاشقاء. فيحجبون بالابن وابنه. ويحجبون ايضا بالاب الادنى ويحجبون ايضا بالاخوة الاشقاء بالاخوة الاشقاء - 00:05:11

ويحجبون ايضا بالاخوة الاشقاء. اما الاخوة اليوم فانهم يحجبون بالفرع الوارث مطلقا بالفرع الوارث مطلقا. ما معنى الفرع الوارث

مطلقاً؟ يعني سواء كان الفرع الوارث ذكر او انثى ذكر مثل - 00:05:44

ابن او ابن ابن انثى مثل بنت او بنت ابن هذا المقصود واضح فالاخوة الام يحجبون بالفرع الوارث. لما اقول بالوارث فعل وارث يخرج ماداً؟ يخرج بنت البنت هذه لا ترث - 00:06:12

اذا لا تحجب الاخوة لام انما يحجب الاخوة الام بالفرع الوارث اثنين ويحجبون باصل ذكر ما معنى باصل ذكر؟ اصل اصل يشمل الاب والجد وان علا. فالاب يحجب الاخوة لام. الجد يحجب الاخوة لامه. لاحظ معنى في الاخوة الاشقاء - 00:06:42

اخوة لاب الجد يشارك ولا يحجبهم لكن في الاخوة الام الاب يحجبهم. اذا تستطيع ان تقول ان الاخوة لام يحجبون بفرع وارث واصل ذكر الاخوة لاب يحجبون بالابناء وباب ادنى وبالاخوة الاشقاء - 00:07:14

اما الاخوة الاشقاء فيحجبون بالابناء ومن ابي الادنى واضح هذا ما ذكره لك المصنف وبينه الشارح رحمة الله تعالى فقط ويسقط الاخ للاب والام مع ثلاثة الابن واحد وابن الابن وان سفلة - 00:07:38

ومع الاب كم هؤلاء؟ ثلاثة الابن وابن الابن تمام؟ والاب انظر قال والاب يعني الاب الادنى لم يذكر الجد واضح؟ لم يذكر الجميع. قال ويسقط ولد الاب باربعة من هم الاربعة؟ بهؤلاء الثلاثة الابن - 00:08:06

وابن الابن والاب والاخوة الاشقاء تمام؟ قال اي الاب وابن الابن والاب وبالاخ للاب والام. الاخوة الاشقاء قالوا وقبل ذلك قال لم اقرأ هذا قال ويسقط ولد الام ولد الام ما المقصود بولد الام - 00:08:32

المقصود بولد الام الاخوة الام تمام سمون ولد الام اي الاخ لام مع وجود اربعة. الولد ذكرها كان او انثى ومع ولد الابن كذلك ومع الاب والجد وان علا - 00:08:59

واضح او لا هذا بيان من الذي يحجب الاخوة؟ الاخوة الاشقاء الاخوة لاب الاخوة لام ثم قال واربعة يعصبون اخواتهم نحن اخذنا التعصيб وقلنا التقسيم او العصبة من ليس لهم نصيب مقدر من المجمع على توريدهم حال التعصيб - 00:09:21

من ليس لهم نصيب مقدر من المجمع على توريدهم حال التحصيل وقلنا ايضا ان العاصي له ثلاث احوال اذا انفرد اخذ جميع المال واذا وجد اصحاب الفروض اخذ الباقي بعدها. اذا استغرق اصحاب الفروض التركة اخذوا التركة كلها يسقط - 00:09:58

صح طيب وقلنا ايضا ان التعصيб ثلاثة انواع عصبة بالنفس وعصبة بالغيب وعصبة مع العلم. عصبة بالغير يعني ذكور واناث عصبة مع الغير البنات يعصبا او الاخوان يعصبهن البنات. الاخوات مع البنات - 00:10:24

واضح اعلن لكم صاحب الرحابية والاخوات ان تكون بنات فهن معهن معصابات الان يريد ان يتكلم على اي نوع هو الان لا يريد ان يتكلم عن العصبة بالنفس ولا يريد ان يتكلم على العصبة مع الغير. انما يتكلم عن العصبة بالغيب - 00:10:56

الذكور مع الاناث فقال واربعة يعصبون اخواتهم اي الاناث للذكر مثل حظ الانثيين. من هم الابن وابن الابن. والاخ الشقيق والاخ لابي اربعة. الابن يعصب البنت - 00:11:18

ابن الابن يعصبه بنت الاب الاخ الشقيق يعصبه الاخت الشقيقة الاهل اب يعصبه الاخت لاب. قال الابن وابن الابن والاخ من الاب والاخ الشقيق يعني والاخ من الاب طيب الاخ من الام - 00:11:48

لا لا يعصب طيب لو عندنا اخ لام واخت لام معروف التعصيб للذكر مثل حظ الانثيين. طيب اخ لام واخت لام للذكر مثل حظ الانثيين لا لا يعصب. كيف؟ يتساوى الذكور والاناث - 00:12:12

يتساوى في الاخوة لام الانثى نصيبها مثل نصيب الذكر يعني شخص ما مثلاً وترك اما زوجة واخ لام واخت ام شخص مات وترك اما واحدة. زوجة اثنين واخ واخ لام - 00:12:30

واختا لام طيب لو كتبناه اب ما رأيكم نكتب هكذا لو كتبنا اب ما الذي يحصل هذا يسقط مباشرة لا يرث مباشرة لكن انا اريده ان يرث الان - 00:13:12

تمام ترك اما زوجة واخ لام واختا لام. كم نعطي الام نعطي الام السادس لوجود جمع من الاخوة ونعطي الزوجة الربع اخلي ام واخت يوم كم نعطيهم الثالث الثالث تعددوا صحيحة؟ اعطيهم الثالث. جيد - 00:13:34

عندنا ستة واربعة. اي مسألة فيها ستة واربعة اصل المسألة من كم اتنان هذى قاعدة عندنا ام وعندها زوجة نكتب هكذا مبشرة جهل تمام وعندها ام وعندها اخت لام ام نصيبيها السادس. كم سدس؟ اثنى عشر اثنين - [00:14:03](#)

الزوجة نصيبيها الرابع كم؟ ثلاثة اه لي ام واختي يوم كم؟ ها ثلث اربعة صح جاي طبعا ففترض انه يوجد مثلا عم حتى لا يكون فيها رد. يكون عم عمل باقي اثنين ثلاثة خمسة واربعة - [00:14:39](#)

تسعة يبقى كم؟ ثلاثة للعم طيب اخلي ام واخت لام اربعة كم نصيب الاخ وكم نصيب الاخت نقول اثنين للاخ واثنين للخت هنا ليس للذكر مثل حظ الاثنين. ما في تعصي - [00:15:05](#)

قال لكم صاحب الرحابية وبستوي الاناث والذكور فيه كما قد اوضح المستور. لان الله في القرآن قال فهم شركاء في الثالث شركاء اي بتساوي واضح قال لكم هنا واربعة يرثون دون اخواتهم. يعني يرث الرجال الذكور دون الاناث. من هؤلاء - [00:15:23](#) الاعمام ابناء الاعمام يرثون العمات يرثن؟ لا ابناء الاعمام يرثون بنات العم او بنات العم يرثنها؟ لا. لسن من الوارثات من النساء ابناء الاخوة يبثون بنات الاخوة يرثن؟ لا - [00:15:53](#)

واضح المعتق يرث. المعتق عصبه الذكور الاناث لا يرثه اربعة فقال لك هنا واربعة يرثون دون اخواتهم وهم الاعمام وبنو الاخ عصابات المولى المعتق وانما انفردوا عن اخواتهم لانهم عصبة وارثون واحواتهم من ذوي - [00:16:20](#)

الارحام لا يرثها اخواتهم من ذوي الارحام لا ينسون. نكون بهذا انتهينا من الكلام على احكام المواريث باختصار والاه فالاصل ان الطالب يقرأ يدرس متنا خاصا او كتابا خاصا في هذا العلم. كتاب الروحانية الجميل جيد خاصة لمن كان سيرحظه النظر - [00:16:48](#)

وهناك كتاب اخر عادتنا في في اليمن اننا ندرس وندرسه اسمه تكملة زبدة الحديث في علم المواريث. هذا كتاب سلس ايضا هذا جيد هذا جيد اذا كان هناك من سيرحظ النظم يمكن ان يدرس اذا كان هناك من او الاكثر لو يحبون حفظ النظر - [00:17:24](#)

يمكن ان نقتصر على هذا الكتاب ونقرأ متن الرحابية فقط بدون شعر تمام؟ ايوا. طيب على كل حال هذا الامر الاول. الامر الثاني قال رحمة الله تعالى فصل. قال الشاب فصل في - [00:17:53](#)

احكام الوصية اولا اقول لكم عادة كثير من الفقهاء انهم يتكلمون على الوصية المواريث اولا الوصية ثم المواريث لسبعين. يعني يسأل سائل يقول لماذا يقدم كثير من الفقهاء الوصية - [00:18:09](#)

عن مواليد على خلاف طريقة القاضي ابي شجاع. القاضي ابو شجاع اولا قدم ماذا؟ المواليد. ثم الوصية لكن كثير من الفقهاء يخالفون هذه الطريقة. اولا يقدمون ماذا؟ اولا يقدمون الكلام على الوصية ثم عن المواريث. طب لماذا - [00:18:37](#)

اقول لك لسبعين السبب الاول لان الترتيب الزمانى العقلى يقتضى ان الوصية مقدمة على قسمة الميراث. لان الوصية تكون اولا ثم يحصل الموت ثم تقسم التركة صح؟ اولا يوصي الانسان وهو حي يوصي ثم يحصل الموت - [00:18:57](#)

وبعد ان يحصل الموت تقسم التركة يأتي الفرائض. اذا الترتيب العقلى يقتضي ماذا؟ ان تقدم الوصية على قسمة التركة اي على الفرائض هذا الامر الاول امر الثاني ان الانسان اذا مات - [00:19:21](#)

فان التركة ما معنى التركة. التركة ما خلفه الميت. ما تركه الميت. التركة يتعلق بها خمسة حقوق من الحقوق الوصية وهي مقدمة على الارث طيب ما هي هذه الحقوق الخمسة التي تتعلق بالتركة؟ اقول لا - [00:19:40](#)

الحق الاول ما يتعلق بعین التركة كزكاة يعني مثال هذا الشخص الذي مات عنده ابل مثلا عنده عشر من الابل لم يخرج زكاتها اه اولا هذا حق يتعلق بعین التركة. نخرج زكاة عيش من الابل هذا اول شيء - [00:20:03](#)

هذا قبل انتبه هذا قبل مو ان تجهيز الميت قبل ان نجهزه. هذا حق يتعلق بعین التركة هذا اولا اذا اول شيء ما يتعلق بعین التركة هذا الحق الاول - [00:20:28](#)

مثل ما يتعلق بالزكاة الزكاة اذا كانت تتعلق الزكاة بعین التركة الامر الثاني بارك الله فيكم مو تجهيز الميت مثل ماذا؟ مثل قيمة الكفن اجرة الغاسل اجرة من يحفر القبر - [00:20:45](#)

اجرة من يحمله الى القبر اذا كان هنالك في تلك في ذلك المكان الناس لا يحملون الا باجرة هذا الامر الثاني يكون من التركة الامر الثالث الديون المرسلة. ما معنى المرسلة؟ اي التي لا تتعلق التي لا تتعلق بعين التركة. مثلا هذا الشخص - [00:21:15](#) عليه دين لله. عليه كفارات ايمان كفارات كذا كفارات كذا واضح او هذا الشخص وجب عليه الحج في حياته ولم يحج. نخرج من التركة ما يحج به عنهم - [00:21:39](#)

واضح؟ او عليه ديون للناس للادميين هذا كله يتعلق بالامر الثالث عن حقوق المرسلة او الديون المرسلة اذا عندما ماذا بارك الله فيكم؟ ما يتعلق بعين التركة مؤن تجهيز الميت صح؟ مو ان تجهيز الميت بالمعروف - [00:22:02](#) الحقوق او الديون المرسلة. الامر الرابع الوصية الامر الرابع الوصية. الامر الخامس الناس بعد هذه الامور الاربعة طبعا لا الترتيب هنا واجب بعد هذه الامور الاربعة الذي يبقى اكس. اذا ما بقي شيء - [00:22:25](#)

ما في اirth واضح؟ الذي يبقى بعد هذه الامور الاربعة يكون الانسان اذا لاحظ معي ان الوصية مقدمة على على ماذا؟ اه على الايث. اذا كان الذي عليه كثير من الفقهاء هو الاقرب انهم يذكرون حكم الوصية اولا - [00:22:49](#)

ثم احكام الموارد طيب قد يقول قائل لماذا القاضي العلامة ابو شجاع رحمة الله قدم المواريث واخر الوصية لانه لعله نظر الى ان الوصية انما تكون لازمة بعد الموت تكون لازمة بعد الموت. بمعنى لو قال شخص او صيتك بكتذا وكذا لفلان - [00:23:15](#)

ما زال حيا يمكن ان ان يتراجع. متى تكون ملازمة؟ اذا مات وقبل ذلك الشخص اذا انما تلزم الوصية بالموت اي بموت موصي وقبول الموصلة. بعد الموت. واضح فعلله نظر الى هذا تأخره. فجعلها متعلقة بما بعد الموت كالارث. قدم الارث - [00:23:43](#)

اخير الاخرة واضح واما شرعا فعرفها الفقهاء بقولهم حق آآآ تبرع آآآ بحق مضاف لما - [00:24:14](#) بعد الموت تبرع بحق مضاف اي مضاف هذا وصف للتبرع تبرع بحق تبرع بحق مضاف لما بعد الموت عقود عندكم ونقد مرة معنا من قبل لو تذكرون في صفحة في صفحة آآ - [00:24:41](#)

اه في صفحة مئتين واربعة عشر. قال تبرع بحق مضاف لما بعد الموت طبعا شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمة الله تعالى في بعض كتبه اضاف شيئا في التعريف قال تبرع بحق مضاف - [00:25:05](#)

لما بعد الموت ليس بتذليل ولا بعتق معلم بصفة ليس بتذليل لان التذليل ايضا يكون بعد الموت لكنه ليس وصية اصطلاحا والعتق المعلم بصفة يكون قد يكون بعد الموت ايضا لكنه ليس بوصية اصطلاحا. واضح؟ وان كان له بعض احكام الوصية - [00:25:22](#) امه يكسب من الثالث. فما سيأتي الاشارة اليه. قال رحمة الله تعالى وسبق معناها لغة وشرعا اوائل كتاب فرائض طيب انا قبل ان اقرأ لكم احكام الوصية من الكتاب وصية احكامها دققة ساكتب هنا اركان الوصية - [00:25:51](#)

واكتب ايضا شروط الاركان نشرحها في السبورة ثم نقرأ في الكتاب لكن لابد ان نعرف اولا ان الوصية مشروعة دل على مشروعيتها القرآن الكريم في ايات منها قول الله سبحانه وتعالى من بعد وصية يوصى بها او دين - [00:26:13](#) ودل على مشروعية الوصية ايضا السنة النبوية قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حق امرى مسلم له شيء يوصى به ان يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة كن عنده عنده - [00:26:39](#)

هذا الحديث في الصحيحين وهذا الحديث فيه الحديث على ان يكتب الانسان وصيته لكن الفقهاء قالوا مقصود ان يكتب وصيته مع الاشهاد فان الوصية المكتوبة بلا اشهاد لا تكفي يعني ليست معتبرة فلابد ان تكون الوصية مكتوبة مع الاشهاد - [00:27:01](#) طيب لو كانت الوصية مكتوبة بلا اشهاد لا تكفي طيب لو كانت الوصية اشهد عليها بدون كتابة يكفي واضح؟ اذا المعتبر هو الاشهاد واضح؟ المعتبر هو الاشهاد الوصية كانت في بداية الاسلام واجبة - [00:27:25](#)

قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية ان ترك خيرا. ما معنى خيرا مالا خيرا هنا بمعنى مالا عندك في القرآن الكريم وانه لحب الخير لشديد. ما معنى الخير؟ المال. واضح - [00:27:45](#) قال كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين. كتب بمعنى قرض ص؟

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. كانت الوصية في بداية الاسلام واجبة. ثم نسخت الوصية اي نسخ وجوها - 00:28:09
باية بايات المواريث فصارت مستحبة عدد من المسائل التي يذكرها علماء اصول الفقه ان الوجوب اذا نسخ الامر الى الجواز الذي هو بالمعنى العام الجواز الذي يشمل ماذا؟ الذي يشمل الاستحباب. الجواز بمعنى نفي الحرج. واضح - 00:28:34
وذكرها صاحب جمع الجواجم ابن السبكي والسيوطى وان نسخ واجب يستدعي اي انت جوازه اي انت في الحرج الى اخر ما قال في اللفظ. على كل حال بارك الله فيكم - 00:28:56

نقول ان الوصية كانت واجبة في بداية الاسلام. ثم نسخت فصارت مستحبة. اذا الاصل الاصل هذه ربما نجعلها المسألة الاولى بعد تعريف بعد تعريف الوصية عرفنا الوصية بانها تبرع بحق مضاف - 00:29:11

لما بعد الموت ليس بتدبير ولا بعتقد معلم بصفة حكم الوصية الاصل ان الوصية مستحبة هذا الاصل لكن احيانا قد تكون الوصية واجبة واحيانا قد تكون الوصية مكرهه - 00:29:35

واحيانا قد تكون الوصية مباحة واحيانا قد تكون وصية محرمة تكون الوصية واجبة اذا كان يترتب على تركها ضييعه حق اذا كان يترتب على تركها ضياع حق فالوصية واجبة واضح؟ وتكون الوصية مباحة كما لو اوصى لشخص غني - 00:30:00

شخص غني ومع ذلك اوصى له هذا مباح و تكون الوصية مكرهه كما لو اوصى بزائد على الثلث او اوصى لوارث على ما قاله جماعة من فقهاء الشافعية تمام وتكون الوصية محرمة كما لو اوصى لجهة محرمة. مثلا اوصى - 00:30:26

بعمارة كنيسة على سبيل المثال او اوصى بمزار على سبيل المثال واضح؟ قال بعض الفقهاء من فقهاء الشافعية او اوصى باكثر من الثلث بقصد بهذا القصد ها؟ بقصد حرمان الورثة - 00:31:04

اه مع هذا مع هذا القصد باكثر من الثلث مع مع قصد حرمان الورثة قالوا هذا حرام. طبعا هذا قالوا بعض الشافعية ليست جميع الشافعية تمام؟ هذا بالنسبة للحكم الوسيط - 00:31:35

اذا عرفنا هذا فما هي اركان الوصية نقول بارك الله فيكم الوصية لها اربعة اركان موصل واحد موصا له موصا به وصيغة موص الشخص الذي اوصى موصل له الشخص الذي له الوصية - 00:31:50

موصى به الشيء الذي اوصى به والصيغة وكل ركن من هذه الاركان له شروط. فماذا يشترط في الموصي؟ قال الفقهاء الموصي هذا يشترط فيه ثلاثة شروط الاول التكليف والشرط الثاني الحرية. والشرط الثالث الاختيار - 00:32:30

فقط التكليف بمعنى ان يكون بالغا عاقلا الشرط الثاني الحرية بمعنى انه ليس عبد الشرط الثالث الاختيار بمعنى انه ليس مكره. تفهم من هذا ان وصية الصبي لا تصح وان وصية المجنون لا تصح وان وصية العبد لا تصح وان وصية المكره لا تصح - 00:33:00

طيب تفهم من هذا ان وصية المرأة تصح ولا تصح تصح وتفهم من هذا ان وصية الكافر تصح وتفهم من هذا ان وصية المحجور عليه سواء بفلس او بسفهه تصح ولا تصح؟ تصح - 00:33:28

واضح ووصية السكران مع انه غير مميز يصح لان الاصل ان عقود السكران نافذة واضح؟ اذا هذه شروط الموصل شروط الموصى له. الموصى له بارك الله فيكم ينقسم الى قسمين - 00:33:51

قد يكون جهة وقد يكون معينا قد يكون جهة ما معنى جهة؟ يعني اوصى للفقراء او صانى الایتام هذا جهة وقد يكون معين او صالى زيد او صالى عمرو تمام اذا اوصى للجهة فهناك شرط واحد فقط - 00:34:13

ان تكون تلك الجهة ليس فيها معصية عدم المعصية فقط تلك الجهة ليس فيها معصية. هذا الشرط الوحيد. تمام؟ اما اذا اوصى بمعين وهناك اربع شروطه الاول كهذا عدم المعصية - 00:34:40

الشرط الثاني قول الموصى له موجودا. متى موجودا حال الوصية يعني عندما يوصى يكون الموصى له موجودا فلا يصح ان يقول اووصيت لمن سيولد لي. او اووصيت لمن سيولد لفلان - 00:35:05

مثلا لا يصح لا يصح ان يقول اووصيت لمن سيولد لفلان غير موجود الان طيب لو قال اووصيت للحمل اووصيت للحمل الذي في بطن فلانة. يصح ولا يصح نقول اذا كان الحمل موجودا يصح - 00:35:31

اذا كان الحمل غير موجود لا يصح واضح معروف عندنا ان اقل الحمل كم اقل زمن تحمل فيه المرأة ستة اشهر صح؟ فلو قال اووصيت للحمل الذي في بطني فلانة - 00:35:53

انجبت هذا الطفل بدون ستة اشهر تصح الوصية لاننا نتيقن ان هذا الطفل كان موجودا عند التلفظ بالوصية لان اقل مدة الحمل ستة اشهر لكن لو انجبتهم بعد اكثر من ستة اشهر - 00:36:11

لا يصح لاننا لا ندري ربما هذه المرأة حصل لها الحمل بعد ان تلفظ بالوصية طبعا هذا اذا كانت المرأة توطأ او طوئة. تمام؟ قال هنا اذا الشرط ان يكون ماذا؟ موجودا. الشرط ان يكون اهلا - 00:36:33

للتملك عنده اهلية تملك فلا يصح الوصية للميت لان الميت لا يملك. الميت تركته تقسم لا يملك. واضح؟ ولا تصح الوصية لدابة مثلا او صع بحصان فلان او لثور علان لا يصح. تمام؟ شرط الاخير قال ان يكون معينا - 00:36:55

فلا يصح ان يقول اووصيت لواحد منكم لابد ان يعين زيد عمرو الى اخره تمام اذا هذا بالنسبة لمن؟ هذا بالنسبة للموصى له. الموصى به هذا يشترط فيه واحد ان يكون مقصودا - 00:37:23

لاحظ معي عندما عرفنا عندما عرفنا الوصية ماذا قلنا؟ تبرع بماذا تبرع بحق لم نقل تبرع بمال. قلنا بماذا؟ بحق كلمة حق اوسع من كلمة مال كلمة حق تشمل ما ينتفع به وليس مالا. يعني على سبيل المثال الكلب المعلم يدخل في الاختصاصات في الحقوق - 00:37:45

مثلا الخمر اذا كانت محترمة بقصد الخلية تدخل في الحقوق. واضح او لا؟ في اختصاصات اذا تبرع بماذا؟ بحق فيصح ان يوصي مثلا بكلبيه المعلم لفلان يصح ان يوصي بالسرجين بالزيل بروث البهائم الذي عنده لفلان - 00:38:10

فيشترط ان يكون مقصودا. ما معنى مقصودا؟ اي يقصد للانتفاع اما الذي لا ينتفع به قالوا مثل الدم مقصود بالدم الدم الذي اه هو يسمى دم عبيط يعني لا يستفاد منه. اليوم الدم اذا كان بقرب هذا ينتفع - 00:38:37

به هذا مثل هذا تستطيع ان تقول تصح الوصية به واضح؟ اما اذا كان الدم على وجه لا ينتفع به لا تصح الوصية به تمام؟ الامر الثاني بارك الله فيك - 00:38:58

الشرط الاول ان يكون مقصودا اه شرط الموصى به ان يكون مقصودا. الشرط الثاني ان يكون مباحا ان يكون مباحة فلا يصح فلا تصح الوصية بماذا؟ بما هو محروم كما قلنا. لا تصح الوصية بم Zimmerman لا تصح الوصية - 00:39:11

مثلا بالات الله وغیر ذلك. بقى شرط ثالث آكونه قابلا للنقد. الشرط الثالث كونه قابلا للنقد يعني ما معنى قابلة للنقل كونه قابلا من نقل ان يقبلوا ان يقبلوا نقل الملكية يمكن ان تنقل ملكيته لشخص اخر. لان بعض الاشياء مثل ام الولد لو كان الانسان عنده امة - 00:39:38

ووطئ الامح وحمله وانجبت فان هذه ام ولد اذا مت تعتقد هذه لا يصح بيعها. اذا هذه لا تقبل نقل الملكية اذا لا تقبلوا نقل الملكية لا يصح ان توصي بها - 00:40:06

تمام اذا ثالث شروط ان يكون مقصودا ان يكون مباحا ان يكون قابلا للنقل. تفهم من هذا انه لا يشترط لا يشترط ان يكون معلوما فقد يكون الموصى بي مجهولا لا بأس - 00:40:24

واضح؟ وتفهم من هذا انه لا يشترط ان يكون موجودا عند الوصية واضح فرق بين هذا الموصى به وبين الموصى له. شرط الموصى له ان يكون موجودا حال الوصية اما الموصى به لا يشترط ان يكون موجودا حال الوصية. فمثلا اقول - 00:40:45

اووصيت بثمرة بستانى لفلان ما في الانثى مرة في المستحيل. ثمرة البستان بعد اربعة اشهر يصح اووصيت بثمرة بستانى لفلان. يصح واضح او لا مع ان الان معروفة غير موجودة - 00:41:11

لكن يصح اذا نفرق بين الموصى له. فالموصى له يشترط كونه موجودا حال الوصية. اما الموصى به لا يشترط ان يكون موجودا حال الوصية وقلت لكم ان عقد الوصية عقد لازم. متى يكون لازما؟ بالموت بموت الموصى وقبول معتبر بعد الموت - 00:41:30
اذا قبل بعد الموت اما لو قبل الوصية في قبل قبل ان يموت واضح؟ فلا يعتبر ذلك القبول. هذا قبول له. اذا اطلب لكم هنا حتى

تنتبوا للعبارة. نقول تلزم - [00:41:54](#)

ما معنى تلزم؟ اي تكون عقدا لازما. تلزم الوصية بامرین اي بجتماع امرین باجتماع امرین ما هما؟ الامر الاول بارك الله فيکم موت [الوصي الامر الثاني قبول الموصي له بعده - 00:42:11](#)

طيب ايش تفهمين هذا الكلام؟ ان الشخص لو اوصى بشيء ثم مات تمام وقبل هذا بعد الموت فان الوصية لازمة. واضح؟ لكن لو اوصى بشيء ثم تصرف فيه باعه الموصي باع الشيء الذي اوصى به له ذلك - [00:42:39](#)
تمام؟ لو اوصى بشيء وهذا قبلت الحياة في حياة الموصى. ايضا هذا الاعتبار به. لابد ان يكون القبول بعد الموت واضح او لا؟ اذا تلزم [الوصية بجتماع امرین موت الموصي وقبول الموصى له بعده اي بعد موت - 00:43:05](#)

الموصى اذا فهمنا هذه الاحکام المتعلقة بالوصية سنقرأ في الكتاب وننظر قال رحمة الله تعالى قال فصل في احكام الوصية. وسبق معناها لغة وشرعا. اوائل كتاب الفرائض ولا يشترط في الموصى به ان يكون معلوما ومحاجدا. اه [00:43:29](#)
واضح؟ الموصى به. قلنا موصى به له ثلاث شروط ان يكون مقصودا. وان يكون مباحا. وكونه قابلا للنقد. لا يشترط ان يكون معلوما ولا يشترط ان يكون موجودا. وحينئذ تجوز الوصية بالمعلوم والمجهول - [00:43:59](#)

مثل ما هذا مجهود؟ قال كالبن في الصرع. هذا مثال مشهور بالوجود والمعدوم الموجود واضح. طب المعدوم مثل ماذا؟ قال [الوصية بتمر كالوصية بتمر هذه الشجرة قبل وجود الثمرة هذا بمعدوم - 00:44:19](#)

ثم قال وهذه عفوا قال وهي اي الوصية من الثالث اي من ثلات الماء واضحة ولا لا الوصية من ماذا من الثالث يعني لو قال على سبيل [المثال اوصيت للفقراء - 00:44:42](#)

اووصيت للفقراء على سبيل المثال بعملتكم اووصيت للفقراء بعشرة مليون رقية اووصيت للفقراء بكم؟ عشرة مليون ربعمية طيب وقت [الموت وقت الموت نحسبك من الترکة. يحتاج الى سmk. قال شخص قال زيد من الناس - 00:45:02](#)

زيد من الناس كان يملکه على سبيل المثال كان يملکه ستين مليون ربیع کم يملک؟ ستين مليون. كان يملک ستين مليون في عام الف [واربع مئة واربعين في شهر ربیع تاریخ - 00:45:26](#)

خمسة وعشرين كان يملکه ستين مليون ربیع في ذلك اليوم قال اووصيت للفقراء بعشرة مليون کوبية هذا [وقت الوصية عندما مات وقد مات في تاریخ مثلا واحد - 00:45:46](#)

رمضان الف واربع مئة واربعين هجرية عندما مات ستين مليون هذه صارت عشرين مليون ما قصدت حصلت له خسارة تلف ماله [بقي عنده عشرين مليون ربوبية فقط تمام والآن العشرة المليون هذه - 00:46:11](#)

هي اقل من الثالث في وقت الوصية واكثر من الثالث في وقت الموت المعتبر عندما نقول الوصية تحسب من الثالث اي ثلث هل المعتبر [الثالث وقت الوصية او المعتبر الثالث يعني ثلث المال الذي هو وقت - 00:46:37](#)

الموت واضح او لا؟ هل المعتبر المال وقت الوصية او المال وقت الموت؟ قال الفقهاء المعتبر المال وقت الموت يعني لابد ان تكون [الوصية اقل الثالث واقل تمام متى؟ اي بحسب المال عند الموت ليس عند الوصية - 00:47:02](#)

تمام؟ قال رحمة الله تعالى هنا وهي اي الوصية من الثالث نقول الوصية من الثالث عند من ثلث المال عند الموت اي ثلث اي ثلث مال [الموسم قال فان زاد على الثالث. اه انتبه - 00:47:27](#)

نفترض انه اوصى بنصف المال. زاد على الثالث قال فان زاد على الثالث نقول اذا زاد على الثالث يمشي تنفذ الوصية في الذنب. [طيب والزائد نستاذن الورثة هل تأذنون ان هذا ينفذ او لا - 00:47:46](#)

قال الورثة فين اذنت لا ينفذ قال الورثة لا اذن لا ينفذ قال بعض الورثة اذن وبعضهم قال لا اذن. من اذن ينفذ في حقه. من لم [يأذن لا ينفذ - 00:48:06](#)

دفع اذا کم عندنا حالة؟ ثلاث حالات. الحالة الاولى ان الورثة يجيزون الزائد فينفث الحالة الثانية ان الورثة لا يجيزون الزائد فلا ينفذ [الحالة الثالثة ان يجيزه بعضهم ويمنعه بعضهم فينفذ في حق من اجازه ولا ينفذ في حق - 00:48:24](#)

لم يجزهم قال لكم هنا فان زاد على الثلث وقف الزائد على اجازة الورثة. لاحظ ما الورثة؟ قال على اجازة المطلقين التصرف يعني الذين عندهم اهلية تصرف البالغين العقلاء الراشدين. تمام؟ قال فان اجازوا فاجازتهم تنفيذ الوصية بالزائد - [00:48:52](#)

وان ردوا بطلت بالزائد وان اجاز بعضهم دون بعض نفذت في حق من اجاز ثم قال ولا تجوز لا تجوز هنا بمعنى لا تصح قال ولا تجوز الوصية لوارث وان كانت بعض الثلث - [00:49:25](#)

نعم الوصية لوالدك لا تجوز ان الله في الحديث ان الله اعطى كل ذي حق حقه. فلا وصية لوالده قال ولا تجوز الوصية لوارث وان كانت بعض الثلث الا ان يجيزها باقي الورثة المطلقين التصرف - [00:49:47](#)

قلت لك مطلقين التصرف يعني ماذا؟ يعني بالغون عقلاء راشدون ليس محجور عليهم بسفه. وذكر المصنف شرط من الموصي. الموصي ان احنا قلنا له ثلاثة شروط. يشترط فيه الحرية - [00:50:09](#) ويشترط فيه الاختيار ويشترط فيه التكليف. قال وذكر المصنف شرطا موصي في قوله وتصح وفي بعض النسخ وتجوز الوصية من كل بالغ عاقل. هذا الشرط الاول تكليف اي مختار شرط الاختيار حر شرط الحرية. اذا اتى بالشروط الثلاثة. قال وان كان كافرا يعني تصح الوصية - [00:50:32](#)

كافر او محجورا عليه بسفه لان المحجور عليه بسفر قد يكون له قصد في تحصيل ثواب الاخرة قال فلا تصح وصية مجنون ومغمى عليه وصبي ومكره وذكر شرط الموصي له - [00:51:00](#)

تمام؟ اذا كان معينا اذا كان معينا له كم شروط اربعة وعشرين في قوله لكل متملك اي عنده اهمية تملك الا تصح الوصية لدابة ولا لميت قال اي لكل من يتصور له الملك من صغير وكبير وكامل ومحجور وحمل انتهيه. وحمل ما - [00:51:21](#)

موجود عند المصلح طيب اذا كان الحمل ليس موجودا عند الوصية. لا تصح واضح قال بان ينفصل لاقل من ستة اشهر وقت الوصية وخرج بمعين ما اذا كان الموصى له جهة ما اذا ما اذا كان الموصى له جهة - [00:51:48](#)

عامة فان الشرط في هذا الا تكون الوصية جهة معصية واضح؟ موجودين على السبورة قال كعمارة كنيسة فلا يصح الوصية لعمارة كنيسة. سواء كان الموصى مسلما او كافرا حتى لو اوصى كافر بعمارة كنيسة لا تصح - [00:52:15](#)

تمام؟ او ترميم كنيسة اما عمارة كنيسة يعني عمارة كنيسة من البداية او ترميم كنيسة يعني كنيسة قديمة ترميم ايضا استثنى جماعة من فقهاء الشافعي رحمهم الله فهو طبعا معتمد في المذهب اذا كانت الكنيسة تعمرا او ترميم لاجل - [00:52:40](#)

المارة ليس للتبعد تمام؟ هذا يصح قال والديك انظر ماذا قال كعمارة كنيسة من مسلم او كافر للتبعد هذا من نوع تمام؟ للتبعد فيها قال وتصح الوصية في سبيل الله تعالى لو قال اوصيت بهذا المال في سبيل الله - [00:53:03](#)

ما المقصود في سبيل الله قال المقصود في سبيل الله اي بالغزة المجاهدين للغزة المجاهدين طيب من الغزة المجاهدين؟ قال الغزة المجاهدين الذين ذكرناهم في كتاب الزكاة. طب من الذين ذكرتهم في كتاب الزكاة؟ قال هم المجاهدون - [00:53:25](#)

متطوعون بالجهاد اي الذين لا يستلمون راتبا من الدولة متطوعون بالجهة. اذا هؤلاء هم الذين تصح الوصية لهم اذا قال اوصيت بهذا للغزة في سبيل الله. يصرف لمن؟ للمتطوعين بالجهاد. ولذلك قال هنا وتصح الوصية في سبيل - [00:53:45](#)

له في سبيل الله تعالى وتصح للغزة. وفي بعض النسخ بدلوا سبيل الله وفي سبيل البر. فالوصية كالوصية الفقراء او لبناء مسجد ثم قال وتصح الوصية اي الايصال اه الان انتهينا بارك الله فيكم من احكام الوصية. بحسب ما - [00:54:09](#)

سنتكلم الان على تقريرا سبعة اسطر فقط على احكام الايصال. عندنا وصية وعندنا ايصال وصية وايصال ما معنى الوصية؟ او وصية هذا؟ تبرع بحق مضاد لما بعد الموت. هذه الوصية. طيب. ما معنى الايصال - [00:54:33](#)

اثبات تصرف. او اذا هذا عمل. اثبات عمل ليس تبرع اثبات تصرف مضاد لما بعد الموت اثبات ماذا؟ تصرف كان تقول مثلا يا شخص يا فلان اذا مت فاعط هذا المال لفلان - [00:54:58](#)

يا فلان اذا مت فقم على تربية ابني. ها انت الان تعطيه عملا تصرفها بعد الموت هذا يسمى ماذا هذا سيكون عندنا موصي ووصي الشخص الذي اسند اليه العمل يسمى ماذا؟ وصي - [00:55:18](#)

ليس مصلحون هذا موصل له هذا يسمى ماذ؟ وصي اذا عندنا ماذ؟ عندنا موسى وعندنا وصي وعندنا موصا فيه اه ليس موصا به.

الآن انت توصيه ليقوم فيه ها موصا فيه - 00:55:43

وصيغة اربع اشياء اذا نقول ماذ موصي ها؟ ووصي وايش كمان؟ وموصا فيه مصيبة. اربع اشياء. هذى تسمى اركان الایصال. طب ما هو الایصال؟ الایصال اثبات تصرف مضاف لما بعد الموت - 00:56:06

وبذلك قال لكم هنا الشارع رحمه الله وتصح الوصية اي الایصال وهذا تصرف يعني عمل قال بقضاء الديون كأنه يقول يا فلان اذا مت فقم على قضاء ديني تمام وتنفيذ الوصايا - 00:56:31

يقول مثلا انا اوصيت لفلان بكتذا وكذا نفذ هذه الوصية والنظر في امر الاطفال. عندي اطفال. فانت وصي عليهم او عندي اخ مجنون فانت وصي عليه مثلا واضح؟ او رد الامانات اذا عنده امانات او اذا اغتصب اموالا اخذ اموالا غصبا رد الغصوب لاصحابها -

00:56:49

او عنده عواري اخذ عارية من فلان وعارية من فلان. فيقول ماذ؟ رد العواري لاصحابها واضح؟ هذا يسمى ايصال. قال وتصح الوصية اي الایصال بقضاء الديون وتنفيذ الوصايا والنظر في امر العرفان. الى من اي - 00:57:18

تحصن اجتمعت فيه خمس خصال اجتمعت فيها خمس خصال الاسلام هذه شروط ماذ؟ هذه شروط الوصل الشخص الذي تسند اليه العمل يشترط فيه الاسلام ويشترط فيه البلوغ ويشترط فيه العقل - 00:57:37

ويشترط فيه الحرية ويشترط فيه العدالة التي عبر عنها المصنف القاضي ابو شجاع بالامانة. المقصود امان العدالة تمام قال الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والامانة واكتفى بها المصنف عن العدالة تمام - 00:57:59

قال الفقهاء ويشترط هذه كم شروط؟ خمسة اسلام بلوغ عقل حرية العدالة. قال الفقهاء يشترط شرط سادس ما هو عدم العداوة بين الوصي والمحجور عليه واضح؟ عدم العداوة بين الوصين والموصى فيه. يعني لو قلت مثلا لفلان - 00:58:23

جعلتك وصيا على ولدي وبين هذا الشخص الوصي وبين ولده عداوة. لا تصح واضح؟ قال فلا يصح الایصال لاضاد من ذكر يعني لا يصح الایصال لكافر ولا صبي ولا مجنون ولا - 00:58:48

عبد ولا فاسق هل في استثناء؟ نعم. قال لكن الاصح جواز وصية ذمي الى ذمي عدل في دينه يعني ذمي يهودي او نصراني او صي يهوديا عدلا في دينه او اوصى نصرانيا عدلا في دينه ان ينفذ هذه الامر لا بأس - 00:59:10

يصح قال لكن الاصح جواز وصية ذمي الى ذمي عدل في دينه على اولاد الكفار تمام؟ قال ويشترط ايضا في الوصي عاد شق سيكون الشق السابع الان. قال الا يكون عاجزا عن التصرف - 00:59:38

الا يكون عاجزا عن التصرف. مثلا اذا اوصيناه اذا جعلته وصيا على المجنون او وصيا على الاطفال. لا يكون كبيرا في السن جدا لا يستطيع ان يخدم نفسه. اذا كان لا يستطيع ان يخدم نفسه كيف يقوم برعاية الولد. او برعاية المجنون - 00:59:58

واضح او لا يكون عنده امراض مستعصية عنده مرض القلب مثلا تضخم في الشريان او سكر او ارتفاع ضغط دم او ما شابه ذلك من امراض هذه عافانا الله واياكم قال رحمة الله تعالى ويشترط ايضا في الوصي - 01:00:19

لا يكون عاجزا عن التصرف فالعجز عنه لكبر او هرم مثلا لا يصح الاصح عليه. وهذه الامراض المستعصية اذا بلغ الانسان فيها حد ان هذا المرض استفحل فيه يكون عاجزا عن القيام بهذه المهمة - 01:00:38

وهذا طبعا يقرره الطبيب لأن هذا يختلف من شخص الى شخص اخر قال فالعجز عنه لكبر او هرم مثلا لا يصح الاصح عليه ثم قال واذا اجتمعت الام عفوا. اذا اجتمعت في ام الطفل الشرائط المذكورة فهي اولى من غيرها - 01:00:55

يعني اذا كانت ام الطفل مسلمة مبالغة وعاقلة وحرة وعدل تمام؟ وغير عاجزة فهي اولى بالالىصال من غيرها. هذا فيه اشارة الى انه لا يشترط ذكره الوصية لا يشترط ذكره حتى يصح للمرأة - 01:01:16

واضح والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:01:41